

الوحدة السابعة شخصيات لها تاريخ

أ. استمع واكتب الرقم أمام اللقب المناسب!

1. كاتب التاريخ والعالم به.
2. راوي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
3. كثير الترحال في البلاد والطواف بها.
4. صاحب السلطة والأمر في البلاد وأعلى حاكم فيها.
5. يختاره رئيس الحكومة للمشاركة في إدارة شؤون البلاد.
6. يبحث في علم الفلسفة ويتخصص فيها.
7. رجل علم وفكر ويعمل عقله ليصل إلى حقائق الأمور المتعلقة بالإسلام.
8. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الإسلام.
9. الذي يفسر القرآن الكريم ويشرح ألفاظه ومعانيه.
10. من يشتغل بعلم الفلك ودراسة مواقع النجوم وحركاتها.
(التعريفات من قاموس المعاني بتصريف)

ب. استمع إلى المعلومات وخمن اسم الشخصية مما يأتي.

1. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة السيدة خديجة وهي في سن صغيرة وهي بنت الصحابي الجليل سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
2. هو سابع سلاطين الدولة العثمانية وفتح القسطنطينية والتي تسمى الآن اسطنبول.
3. من أشهر علماء الفيزياء في القرن العشرين ألماني سويسري أمريكي الجنسية، يهودي الديانة، صاحب النظرية النسبية الخاصة و النظرية النسبية العامة الشهيرتين اللتان كانتا أساسا للفيزياء النظرية الحديثة ، حصل في العام 1921 على جائزة نوبل في الفيزياء.
4. من مدينة بخارى من أهم علماء الحديث صاحب كتاب الجامع الصحيح الذي يعتبر أوثق الكتب الستة الصحاح والذي أجمع علماء أهل السنة والجماعة أنه أصح الكتب بعد القرآن الكريم.
5. ولد في القاهرة عام 1868 ولقب بأمر الشعراء له ديوان عنوانه «الشوقيات» ويتضمن سيرته ومجمل شعره.

ت. استمع إلى هذا المقطع من <حديث الذكريات> للدكتور محمد عمارة من برنامج <علماء مبدعون> الذي يقدمه الأستاذ جاسم محمد المطوع ثم أجب عن الأسئلة التالية.

علماء مبدعون

المنذع: السلام عليكم . نرحب فيكم اليوم مع برنامج (علماء مبدعون)وهذا البرنامج يهدف إلى توثيق سير العلماء والمفكرين من هذه الأمة وكل من قدم إضافة أو جدد لهذا الدين في هذا الزمان. وحقبة نحن اليوم سعداء لاستضافة الدكتور محمد عمارة .

والدكتور محمد عمارة مفكر إسلامي، وعضو مجمع البحوث الإسلامية في جامع الأزهر في مصر. والدكتور محمد طبعاً معروف ولديه عدة مؤلفات تجاوزت المائة والأربعين مؤلفاً فأهلاً وسهلاً بك يا دكتور محمد.

الدكتور: أهلاً بكم ومرحباً

المدب: حياك الله، نرحب منك في هذا البرنامج ونحن نعرف حضرتك مهتم جداً بقضية المشروع الحضاري والحوار مع الغرب، وكذلك ما بين الدولة الإسلامية والدولة العثمانية، وأكثر كتبك لعلها لا تصب في هذه القنوات الثلاث.

في البداية لوتعرفنا في البطاقة الشخصية حتر نتعرف عليك ويعرفك كذلك المشاهدون.

الدكتور: بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلاماً على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابه أجمعين، فيما يتعلق بما يسمى بالبطاقة؟ بطاقة حياة أو بالسيرة الذاتية كمقدمة للمشروع الفكري.

أنا ولدت قبل نحو سبعين عاماً في 27 رجب 1350 هجرية 8 ديسمبر 1931 ميلادية. أنا ولدت في مصر في ريف مصر في أسرة ريفية تحترف الفلاحة، زراعة الأرض، وتزرع ما تملك من الأرض. لم يكن في الأسرة أحد آخر تعلم بل قد تندهش أنني مثلت لوالدي نذراً. أنا أصغر إخوتي الذكور فوالدي نذرنا وأنا حمل جنين في بطن أمي إذا جاء هذا المولود ذكراً يسمه محمد ا ويهبه للعلم.

العلم في ذلك الوقت في ذلك المكان هو العلم الديني، بعد أن بلغت الرابعة من عمري أحضر لي والذي شيخاً يعلمني القراءة والكتابة ويحفظني القرآن الكريم. حفظت القرآن الكريم -وأيضاً لي في حفظ القرآن الكريم تجربة لعلها مفيدة في المسائل التربوية، عندما كبرت وبدأت أقرأ وأكتب فأدركت أن هذه التجربة اشتركت فيها مع الإمام محمد عبده لأنني ذهبت إلى كتاب لأحفظ القرآن وكان المعلم شديد القسوة فنفرني من التعليم.

هربت من التعليم وحاولت ان أشغل بالفلاحة مع إخوتي لأن والدي نذرني للعلم فقسا علي في الفلاحة كي اجد أن التعليم أهون من هذه القسوة في الفلاحة، لكن شاء الله كانت نفسي قد مقتت التعليم لأن القسوة ولدت عندي رد فعل سلبي، انتقلت من هذا الكتاب إلى كتاب آخر وكان المعلم ذهب و تعلم في الأزهر إلى الثانوية ثم لأنه فقير لم يستطع أن يستكمل تعليمه ففتح كتاباً وكان على خلق وكان مهذباً وكان بشوشاً وكان ابن نكتة كما نقول. بمجرد ان ذهبت لهذا المعلم فتح الله علي، فبدأت إمكاناتي وطاقتي تتفتح حفظت القرآن جودت القرأى، درست الحساب على القواعد الأربعة والكسور الإعتيادية والعشورية مع هذا المعلم والإملاء والخط كل هذا مع هذا المعلم. وتقدمت إلى الأزهر الشريف ودخلت الشريف في سنة 1945 كان زمان الابتدائي في الأزهر شئ كبير غير الآن. ولذلك كان الطلاب يدخلون إلى سن 18 سنة يبقى في أولى ابتدائي وهو سنة 18 سنة كان الحد الأدنى من 12-18.

أنا دخلت وأنا سني 14 سنة إلى الأزهر الشريف. ولكي تدرك كيف كان التعليم في ذلك الوقت في الأزهر. الكتاب الذي كنا ندرسه في النحو في سنة رابعة ابتدائي اللي هو (شذور الذهب) كان يدرس في أربع سنوات في كلية الآداب. يعني شوف ما كنا ندرسه في رابعة ابتدائي كان يدرس في التعليم العالي في الجامعة في ذلك الوقت في قسم اللغة العربية في أربع سنوات.

دخلت الأزهر سنة 45 كان الابتدائي أربع سنوات حصلت على الابتدائية 4/49 دخلت المعهد الثانوي في مدينة طنطا الثانوي كان خمس سنين في ذلك التاريخ فحصلت على الثانوية الأزهرية سنة 54 ثم دخلت

كلية دار العلوم تابعة لجامعة القاهرة يعني كنت متمردا على التعليم في الأزهر في ذلك التاريخ.فأثرت دار العلوم لأنها تدرس الإسلام لكن بمنهج أكثر حداثة وأكثر تجديدا .وتخرجت من دار العلوم وتفرغت للمشروع الفكري.

يعنيالدافع من هذا الاهتمام

أه ما أنا أقول لك لأنه أنا مسيرتي تميزت من المرحلة الابتدائية؟أنا وأنا طالب في المعهد الابتدائي بدأت أهتم بالسياسة وفي ذلك التاريخ كان هناك حديثين في مصر جذبا اهتمامي إلى العمل السياسي أولا : القضية الوطنية الصراع ضد الإنجليز في مصر شاركت في المظاهرات منذ سنة 46 ضد معاهدة صدقي بيفن وجاءت سنة 47 ثارت القضية الفلسطينية ،أنا تعلمت الخطابة في المساجد في القضية الفلسطينية أول مقال كتبتة في حياتي وأنا كنت طالبا في الابتدائي ونشرته في جريدة مصر الفتاة وكان عنوانه جهاد كان عن الفدائيين الذين دخلوا فلسطين قبل دخول الجيوش العربية ، المقال نشر في 8 أبريل 48 الجيوش العربية دخلت في 15مايو سنة 48 تطوعت للتدريب على السلاح لكي اكون فدائيا في قضية فلسطين.

لكن لانني كنت صغيرا في السن (وما كانش فيه إمكانات)لم أذهب إلى فلسطين .

إذن أنا انخرطت في العمل السياسي في القضية المصرية الوطنية وفي القضية العربية القضية الفلسطينية .

المنيع: هذا لعله اللي شكل عندك دافع او اهتمام؟

ولذلك أنا أول مقال اللي هو انتشر لي حول قضية فلسطين أنا أذكر كما أذكر الآن عندما رأيت اسمي مكتوبا في الصحيفة وأنا طالب في المعهد الابتدائي جاءني إحساس أن هذا أجمل مكان يمكن أن يكتب فيه اسم فتمنيت على الله أن أكون كاتباً وألا أكون موظفاً.

المنيع: كم كان عمرك وقتها

أنا كنت في الـ 17 انخرطت لم أنخرط في سلك الوظائف حتى بعد أن تخرجت من الجامعة بل أنا عزفت ورفضت إلحاح غير عادي أن أذهب إلى الجامعات العربية وختى الجامعة في مصر إلى آخره عزفت عنها وكانت قضيتي أن أملك كب وقتي وأملك كل حريتي لكي أهيبها لهذا المشروع الفكري لأنه منذ اللحظة التي كتبت فيها أول مقال وأنا كتبت بعد ذلك كده شعر ونثر وقصة وكنت أنشر في الصحف والمجلات وأنا طالب هذا الانخراط في العمل السياسي والفكري أتاح لي تجربة متميزة كيف أنا دخلت حزب مصر الفتاة تاذي تحول بعد ذلك إلى حزب اشتراكي الديمقراطي فدا دفعني إلى قراءة في الفكر الغربي إلى جانب الفكر الإسلامي.

وهذا هو الذي ميز ثقافتني يعني نحن في واقعا الفكري لديك مثقف علماني ينظر بعين واحدة لا يعرف من تراثه سطرا يكتب كتاب عن الثورة الفرنسية ولا يعرف معنى غزوة بدر ولا وقائع الأمة ولديك مثقف تراثي يكتب في التراث ولا يستطيع أن يرى الجانب الآخر

أنا تميزت مسيرتي أنني كما كنت مؤسسا في الفكر الإسلامي وفي التراث وفي الأدب وفي التاريخ وو الى آخره فأیضا قرأت في الفكر الغربي أنا أتيج لي ودي أيضا درس في التربية أنا أقول دائما: الإنسان منا ثمرة حلوة لمدرس طيب أو ثمرة مرة لمدرس سيء.

ث. استمع مرة أخرى وضع علامة صح أو خطأ ثم صحح الخطأ.

علماء مبدعون

المدّيع: السلام عليكم . نرحب فيكم اليوم مع برنامج (علماء مبدعون) وهذا البرنامج يهدف إلى توثيق سير العلماء والمفكرين من هذه الأمة وكل من قدم إضافة أو جدد لهذا الدين في هذا الزمان. وحقيقة نحن اليوم سعداء لاستضافة الدكتور محمد عمارة .

والدكتور محمد عمارة مفكر إسلامي ، وعضو مجمع البحوث الإسلامية في جامع الأزهر في مصر. والدكتور محمد طبعاً معروف ولديه عدة مؤلفات تجاوزت المائة والأربعين مؤلفاً فأهلاً وسهلاً بك يا دكتور محمد.

الدكتور: أهلاً بكم ومرحباً

المدّيع: حياك الله ، نرحب منك في هذا البرنامج ونحن نعرف حضرتك مهتم جداً بقضية المشروع الحضاري والحوار مع الغرب، وكذلك ما بين الدولة الإسلامية والدولة العثمانية، وأكثر كتبك لعلها لاتصب في هذه القنوات الثلاث .

في البداية لوتعرفنا في البطاقة الشخصية حتر نتعرف عليك ويعرفك كذلك المشاهدون.

الدكتور: بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلاماً على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابه أجمعين ، فيما يتعلق بما يسمى بالبطاقة؟، بطاقة حياة أو بالسيرة الذاتية كمقدمة للمشروع الفكري.

أنا ولدت قبل نحو سبعين عاماً في 27 رجب 1350 هجرية 8 ديسمبر 1931 ميلادية. أنا ولدت في مصر في ريف مصر في أسرة ريفية تحترف الفلاحة ، زراعة الأرض ، وتزرع ما تملك من الأرض . لم يكن في الأسرة أخذ آخر تعلم بل قد تندهش أنني مثلت لوالدي نذراً . أنا أصغر إخوتي الذكور فوالدي نذر نذراً وأنا حمل جنين في بطن أمي إذا جاء هذا المولود ذكراً يسمه محمد ا ويهبه للعلم.

العلم في ذلك الوقت في ذلك المكان هو العلم الديني ، بعد أن بلغت الرابعة من عمري أحضر لي والدي شيخاً يعلمني القراءة والكتابة ويحفظني القرآن الكريم . حفظت القرآن الكريم -وأيضاً لي في حفظ القرآن الكريم تجربة لعلها مفيدة في المسائل التربوية ، عندما كبرت وبدأت أقرأ وأكتب فأدركت أن هذه التجربة اشتركت فيها مع الإمام محمد عبده لأنني ذهبت إلى كتاب لأحفظ القرآن وكان المعلم شديد القسوة فنفرني من التعليم .

هربت من التعليم وحاولت ان أشغل بالفلاحة مع إخوتي لأن والدي نذرني للعلم فقسا علي في الفلاحة كي اجد أن التعليم أهون من هذه القسوة في الفلاحة، لكن شاء الله كانت نفسي قد مقتت التعليم لأن القسوة ولدت عندي رد فعل سلبي، انتقلت من هذا الكتاب إلى كتاب آخر وكان المعلم ذهب و تعلم في الأزهر إلى الثانوية ثم لأنه فقير لم يستطع أن يستكمل تعليمه ففتح كتاباً وكان على خلق وكان مهذباً وكان بشوشاً وكان ابن نكتة كما نقول . بحجرت ان ذهبت لهذا المعلم فتح الله علي، فبدأت إمكاناتي وطاقتي تتفتح حفظت القرآن جودت القرأى ، درست الحساب على القواعد الأربعة والكسور الإعتيادية والعشورية مع هذا المعلم والإملاء والخط كل هذا مع هذا المعلم . وتقدمت إلى الأزهر الشريف ودخلت الشريف في سنة 1945 كان زمان الابتدائي في الأزهر شيئ كبير غير الآن . ولذلك كان الطلاب يدخلون إلى سن 18 سنة يبقى في أولى ابتدائي وهو سنة 18 سنة كان الحد الأدنى من 12- 18 .

أنا دخلت وأنا سني 14 سنة إلى الأزهر الشريف. ولكي تدرك كيف كان التعليم في ذلك الوقت في الأزهر . الكتاب الذي كنا ندرسه في النحو في سنة رابعة ابتدائي اللي هو (شذور الذهب) كان يدرس في

أربع سنوات في كلية الآداب . يعني شوف ما كنا ندرسه في رابعة ابتدائي كان يدرس في التعليم العالي في الجامعة في ذلك الوقت في قسم اللغة العربية في أربع سنوات.

دخلت الأزهر سنة 45 كان الابتدائي أربع سنوات حصلت على الابتدائية 4/49 دخلت المعهد الثانوي في مدينة طنطا الثانوي كان خمس سنين في ذلك التاريخ حصلت على الثانوية الأزهرية سنة 54 ثم دخلت كلية دار العلوم تابعة لجامعة القاهرة يعني كنت متمردا على التعليم في الأزهر في ذلك التاريخ. فأثرت دار العلوم لأنها تدرس الإسلام لكن بمنهج أكثر حداثة وأكثر تجديدا . وتخرجت من دار العلوم وتفرغت للمشروع الفكري.

يعنيالدافع من هذا الاهتمام

أه ما أنا أقول لك لأنه أنا مسيرتي تميزت من المرحلة الابتدائية؟ أنا وأنا طالب في المعهد الابتدائي بدأت أهتم بالسياسة وفي ذلك التاريخ كان هناك حديثين في مصر جذبا اهتمامي إلى العمل السياسي أولا : القضية الوطنية الصراع ضد الإنجليز في مصر شاركت في المظاهرات منذ سنة 46 ضد معاهدة صدقي بيفن وجاءت سنة 47 ثارت القضية الفلسطينية ،أنا تعلمت الخطابة في المساجد في القضية الفلسطينية أول مقال كتبته في حياتي وأنا كنت طالبا في الابتدائي ونشرته في جريدة مصر الفتاة وكان عنوانه جهاد كان عن الفدائيين الذين دخلوا فلسطين قبل دخول الجيوش العربية ، المقال نشر في 8 أبريل 48 الجيوش العربية دخلت في 15 مايو سنة 48 تطوعت للتدريب على السلاح لكي اكون فدائيا في قضية فلسطين.

لكن لانني كنت صغيرا في السن (وما كانش فيه إمكانات)لم أذهب إلى فلسطين .

إذن أنا انخرطت في العمل السياسي في القضية المصرية الوطنية وفي القضية العربية الفلسطينية .
المذيع: هذا لعله اللي شكل عندك دافع او اهتمام؟

ولذلك أنا أول مقال اللي هو اتنشر لي حول قضية فلسطين أنا أذكر كما أذكر الآن عندما رأيت اسمي مكتوبا في الصحيفة وأنا طالب في المعهد الابتدائي جاءني إحساس أن هذا أجمل مكان يمكن أن يكتب فيه اسم قمتنيت على الله أن أكون كاتباً وألا أكون موظفاً.

المذيع: كم كان عمرك وقتها

أنا كنت في الـ 17 انخرطت لم أنخرط في سلك الوظائف حتى بعد أن تخرجت من الجامعة بل أنا عزفت ورفضت إلحاح غير عادي أن أذهب إلى الجامعات العربية وحتى الجامعة في مصر إلى آخره عزفت عنها وكانت قضيتي أن أملك كب وقتي وأملك كل حريتي لكي أهبها لهذا المشروع الفكري لأنه منذ اللحظة التي كتبت فيها أول مقال وأنا كتبت بعد ذلك كده شعر ونثر وقصة وكنت أنشر في الصحف والمجلات وأنا طالب هذا الانخراط في العمل السياسي والفكري أتاح لي تجربة متميزة كيف أنا دخلت حزب مصر الفتاة تاذي تحول بعد ذلك إلى حزب اشتراكي الديمقراطي فدا دفعني إلى قراءة في الفكر الغربي إلى جانب الفكر الإسلامي.

وهذا هو الذي ميز ثقافتني يعني نحن في واقعنا الفكري لديك مثقف علماني ينظر بعين واحدة لا يعرف من تراثه سطرًا يكتب كتاب عن الثورة الفرنسية ولا يعرف معنى غزوة بدر ولا وقائع الأمة ولديك مثقف تراثي يكتب في التراث ولا يستطيع أن يرى الجانب الآخر

أنا تميزت مسيرتي أنني كما كنت مؤسسا في الفكر الإسلامي وفي التراث وفي الأدب وفي التاريخ وو إلى آخره فأیضا قرأت في الفكر الغربي أنا أتیح لي ودي أيضا درس في التربية

أنا أقول دائما: الإنسان منا ثمرة حلوة لمدرس طيب أو ثمرة مرة لمدرس سيء.

ج. استمع مرة ثالثة ثم أكمل الناقص.

علماء مبدعون

المذيع: السلام عليكم . نرحب فيكم اليوم مع برنامج (علماء مبدعون) وهذا البرنامج يهدف إلى توثيق سير العلماء والمفكرين من هذه الأمة وكل من قدم إضافة أو جدد لهذا الدين في هذا الزمان. وحقبة نحن اليوم سعداء لاستضافة الدكتور محمد عمارة .

والدكتور محمد عمارة مفكر إسلامي ، وعضو مجمع البحوث الإسلامية في جامع الأزهر في مصر. والدكتور محمد طبعاً معروف ولديه عدة مؤلفات تجاوزت المائة والأربعين مؤلفاً فأهلاً وسهلاً بك يا دكتور محمد.

الدكتور: أهلاً بكم ومرحباً

المذيع: حياك الله ، نرحب منك في هذا البرنامج ونحن نعرف حضرتك مهتم جداً بقضية المشروع الحضاري والحوار مع الغرب، وكذلك ما بين الدولة الإسلامية والدولة العثمانية، وأكثر كتبك لعلها لاتصب في هذه القنوات الثلاث .

في البداية لوتعرفنا في البطاقة الشخصية حتر نتعرف عليك ويعرفك كذلك المشاهدون.

الدكتور: بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلاماً على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابه أجمعين ، فيما يتعلق بما يسمى بالبطاقة؟، بطاقة حياة أو بالسيرة الذاتية كمقدمة للمشروع الفكري. أنا ولدت قبل نحو سبعين عاماً في 27 رجب 1350 هجرية 8 ديسمبر 1931 ميلادية. أنا ولدت في مصر في ريف مصر في أسرة ريفية تحترف الفلاحة ، زراعة الأرض ، وتزرع ما تملك من الأرض . لم يكن في الأسرة أحد آخر تعلم بل قد تندش أنني مثلت لوالدي نذرا . أنا أصغر إخوتي الذكور فوالدي نذر نذرا وأنا حمل جنين في بطن أمي إذا جاء هذا المولود ذكراً يسمه محمد ا ويهبه للعلم.

العلم في ذلك الوقت في ذلك المكان هو العلم الديني ، بعد أن بلغت الرابعة من عمري أحضر لي والدي شيخاً يعلمني القراءة والكتابة ويحفظني القرآن الكريم . حفظت القرآن الكريم -وأيضاً لي في حفظ القرآن الكريم تجربة لعلها مفيدة في المسائل التربوية ، عندما كبرت وبدأت أقرأ وأكتب فأدركت أن هذه التجربة اشتركت فيها مع الإمام محمد عبده لأنني ذهبت إلى كتاب لأحفظ القرآن وكان المعلم شديد القسوة فنفرني من التعليم .

هربت من التعليم وحاولت ان أشتغل بالفلاحة مع إخوتي لأن والدي نذرني للعلم فقسا علي في الفلاحة كي اجد أن التعليم أهون من هذه القسوة في الفلاحة، لكن شاء الله كانت نفسي قد مقتت التعليم لأن القسوة ولدت عندي رد فعل سلبي، انتقلت من هذا الكتاب إلى كتاب آخر وكان المعلم ذهب و تعلم في الأزهر إلى الثانوية ثم لأنه فقير لم يستطع أن يستكمل تعليمه ففتح كتاباً وكان على خلق وكان مهذباً وكان بشوشاً وكان ابن نكتة كما نقول . بحجرت ان ذهبت لهذا المعلم فتح الله علي، فبدأت إمكاناتي وطاقتي تتفتتح حفظت القرآن جودت القرأى ، درست الحساب على القواعد الأربعة والكسور الإعتيادية والعشورية مع هذا المعلم والإملاء والخط كل هذا مع هذا المعلم . وتقدمت إلى الأزهر الشريف ودخلت الشريف في سنة 1945 كان زمان

الابتدائي في الأزهر شئ كبير غير الآن . ولذلك كان الطلاب يدخلون إلى سن 18 سنة يبقى في أولى ابتدائي وهو سنة 18 سنة كان الحد الأدنى من 12-18 .

أنا دخلت وأنا سني 14 سنة إلى الأزهر الشريف. ولكي تدرك كيف كان التعليم في ذلك الوقت في الأزهر . الكتاب الذي كنا ندرسه في النحو في سنة رابعة ابتدائي اللي هو (شذور الذهب) كان يدرس في أربع سنوات في كلية الآداب . يعني شوف ما كنا ندرسه في رابعة ابتدائي كان يدرس في التعليم العالي في الجامعة في ذلك الوقت في قسم اللغة العربية في أربع سنوات.

دخلت الأزهر سنة 45 كان الابتدائي أربع سنوات حصلت على الابتدائية 4/49 دخلت المعهد الثانوي في مدينة طنطا الثانوي كان خمس سنين في ذلك التاريخ حصلت على الثانوية الأزهرية سنة 54 ثم دخلت كلية دار العلوم تابعة لجامعة القاهرة يعني كنت متمردا على التعليم في الأزهر في ذلك التاريخ. فأثرت دار العلوم لأنها تدرس الإسلام لكن بمنهج أكثر حداثة وأكثر تجديدا . وتخرجت من دار العلوم وتفرغت للمشروع الفكري.

يعنيالدافع من هذا الاهتمام

أه ما أنا أقول لك لأنه أنا مسيرتي تميزت من المرحلة الابتدائية؟ أنا وأنا طالب في المعهد الابتدائي بدأت أهتم بالسياسة وفي ذلك التاريخ كان هناك حديثين في مصر جذبا اهتمامي إلى العمل السياسي أولا : القضية الوطنية الصراع ضد الإنجليز في مصر شاركت في المظاهرات منذ سنة 46 ضد معاهدة صدقي بيفن وجاءت سنة 47 ثارت القضية الفلسطينية ،أنا تعلمت الخطابة في المساجد في القضية الفلسطينية أول مقال كتبتة في حياتي وأنا كنت طالبا في الابتدائي ونشرته في جريدة مصر الفتاة وكان عنوانه جهاد كان عن الفدائيين الذين دخلوا فلسطين قبل دخول الجيوش العربية ، المقال نشر في 8 أبريل 48 الجيوش العربية دخلت في 15 مايو سنة 48 تطوعت للتدريب على السلاح لكي اكون فدائيا في قضية فلسطين.

لكن لانني كنت صغيرا في السن (وما كانش فيه إمكانات) لم أذهب إلى فلسطين .

إذن أنا انخرطت في العمل السياسي في القضية المصرية الوطنية وفي القضية العربية الفلسطينية .
المدّيع: هذا لعله اللي شكل عندك دافع او اهتمام؟

ولذلك أنا أول مقال اللي هو انتشر لي حول قضية فلسطين أنا أذكر كما أذكر الآن عندما رأيت اسمي مكتوبا في الصحيفة وأنا طالب في المعهد الابتدائي جاءني إحساس أن هذا أجمل مكان يمكن أن يكتب فيه اسم فتمنيت على الله أن أكون كاتباً وألا أكون موظفاً.

المدّيع: كم كان عمرك وقتها

أنا كنت في الـ 17 انخرطت لم أنخرط في سلك الوظائف حتى بعد أن تخرجت من الجامعة بل أنا عزفت ورفضت إلحاح غير عادي أن أذهب إلى الجامعات العربية وختى الجامعة في مصر إلى آخره عزفت عنها وكانت قضيتي أن أملك كب وقتي وأملك كل حريتي لكي أهبها لهذا المشروع الفكري لأنه منذ اللحظة التي كتبت فيها أول مقال وأنا كتبت بعد ذلك كده شعر ونثر وقصة وكنت أنشر في الصحف والمجلات وأنا طالب هذا الانخراط في العمل السياسي والفكري أتاح لي تجربة متميزة كيف أنا دخلت حزب مصر الفتاة تاذي تحول بعد ذلك إلى حزب اشتراكي الديمقراطي فدا دفعني إلى قراءة في الفكر الغربي إلى جانب الفكر الإسلامي.

وهذا هو الذي ميز ثقافتني يعني نحن في واقعنا الفكري لديك مثقف علماني ينظر بعين واحدة لا يعرف من تراثه سطرًا يكتب كتاب عن الثورة الفرنسية ولا يعرف معنى غزوة بدر ولا وقائع الأمة ولديك مثقف تراثي يكتب في التراث ولا يستطيع أن يرى الجانب الآخر
أنا تميزت مسيرتي أنني كما كنت مؤسسًا في الفكر الإسلامي وفي التراث وفي الأدب وفي التاريخ ووالى آخره فأيضًا قرأت في الفكر الغربي أنا أتيج لي ودي أيضًا درس في التربية
أنا أقول دائمًا: الإنسان منا ثمرة حلوة لمدرس طيب أو ثمرة مرة لمدرس سيء.